

لباب النقول في أسباب النزول

(ك) وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله { وأسيراً } قال : لم يكن النبي A بأسر أهل الإسلام ولكنها نزلت في أسارى أهل الشرك كانوا بأسرونهم في العذاب فنزلت فيهم فكان النبي A يأمر بالصلاح إليهم .

(ك) وأخرج ابن المنذر عن عكرمة [قال : دخل عمر بن الخطاب على النبي صلماً عليه وسلم وهو راقد على حصير من جريد وقد أثر في جنبه فيكى عمر فقال له : ما يبكيك ؟ قال ذكرت كسرى وملكه وهرمز وملكه وصاحب الحبشة وملكه وأنت رسول الله A على حصير من جريد فقال رسول الله A : أما ترضى أن لهم الدنيا ولنا الآخرة] فأنزل الله { وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكاً كبيراً } .

(ك) وأخرج عبد الرازق و ابن جرير و ابن المنذر عن قتادة أنه بلغه أن أبا جهل قال لئن رأيت محمداً وهو يصلي لأطأن عنقه فأنزل الله { ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً } .